

## عبد الله بن سبأ

[374] إن الرواية لا تصير غير الموجود موجودا، وقد مر علينا في البحث عن كلمة عبد الله بن سبأ أنه لم يوجد شخص باسم عبد الله بن سبأ في عصري عثمان وعلي بتاتا، اللهم إلا عبد الله السبائي ابن وهب، فما أمكن صدقها من تلکم الروایات علی عبد الله السبائي جاز صدقها وصحة صدورھا منهم مثل رواية: اعتراضه علی الامام في رفع الیدین للدعاء. أو رواية جلب المسیب إياه إلى الامام لتكهنه بالغیب. أو رواية ابتلاء الامام به. وما لم يمكن صدقها علی عبد الله السبائي ابن وهب فموضوع علی الائمة، ومدسوس علی علماء الحديث (ب)، فإنه لا یصح أي خبر أو أية رواية عن شخص مختلق مثل عبد الله بن سبأ أو القعقاع بن عمرو، حين لم يوجد أحدهما بتاتا. وكذلك الامر بالنسبة إلى السبئية، فإن كل خبر أو رواية جاز صدقها علی المنسوبین إلى قحطان، جاز صدقها وصحتها، وكل خبر لم یجز صدقه علیهم، مفترى ومختلق.

\_\_\_\_\_ (ب) نقل ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (1) /

37 - 38): (ان ابن أبي العوجاء كان ربيب حماد بن سلمة، وكان يدس الاحاديث في كتب حماد فلما اخذه محمد بن سليمان - والي الكوفة - وامر بضرب عنقه وايقن بالقتل، قال: والله لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث...). وقال: " وقد كان في هؤلاء الزنادقة من يغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه فيرويه ذلك الشيخ ظنا منه أن ذلك من حديثه " الموضوعات (1) /

\_\_\_\_\_ (38).